الأغاني

حدثني عمي قال حدثني فضل اليزيدي قال .

كتبت إلى عمي إبراهيم أستعين به في حاجة لي وأستزيده من عنايته بأموري وأطالبه أن يتوفر نصيبي لديه وفيما أبتغيه منه فكتب إلي .

(فدَيتك لو لم تكن لي قريباً ... وكنت امرأ أجنبيّاً غربيا) .

(مع البر منك وما يستجر ... به مسخفاً إليك اللبيبا) .

(لما إن جعلْت لخلق سواك ... مثلَ نصيبك مني نصيبا) .

(وكنتَ المقدّم ممن أودّ ... وازداد حقك عندي وُجوبا) .

(تَلطّفْ لما قد تكلمت فيه ... فما زلتَ في الحاج شهماً نجيبا) .

(وراوض أبا حسن إن رأيت ... واحتل بِرفقك حتى يجيبا) .

(فإن هو صار إلى ما تريد ... وإلا استعنتَ عليه الحبيبا) .

(وما لا يخالف ما تشتهيه ... لِتلفِيَه غيرَ شك مجيبا) .

(يودك خاقان وُدّاً عجيبا ... كذاك الأديب يحب الأديبا) .

(وأنت تكافيه بل قد تزيد ... عليه وتجمع فيه ضروبا) .

(تُثيب أخاك على الورد منه ... وذو اللب يأنف ألا يثيبا) .

(ولا سيما إذ بَراه الإله ... كالبدر يدعو إليه القلوبا) .

(يرى المُتمَنّي له رِدْفَه ... كثيباً وأعلاه يحكي القضيبا) .

(وقد فاق في العلم والفهم منه ... كما تم مِلْحاً وحسناً وطيباً) .

(ويبلغ فيما يقولون ليس ... يعاف إذا ناولوه القضيبا) .

(ولكنه وافَق الزاهدين ... فخاب وقد ظن أن لن يخيبا)